اثر برنامج ارشادي في خفض الجمود الفكري لبعض لمعلمي المدارس الابتدائية في الكلية التربوية المفتوحة

م. الاء نوري ضايع

Alaa20alaa1987@gmail.com

الكلية التربوية المفتوحة/ ديالى

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج ارشادي في خفض الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية تحدد البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٦ ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع الاختبار القبلي والبعدي تكونت عينة البحث من (٢٠) معلم في الكلية التربوية المفتوحة لكل مجموعة وقامت الباحثة بتبني مقياس الذي اعده (دغيش٢٠١٥) وتكون المقياس من(٣٦) فقرة وقامت الباحثة ببناء وتطبيق برنامج ارشادي لخفض الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية، البرنامج الارشادي، الجمود الفكري،المعلم الابتدائي

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي، خفض الجمود الفكري.

The Effect of a Counseling Program on Reducing Cognitive Rigidity Among Certain Primary School Teachers at the Open College of Education

Alaa Nouri Dhayea

Open Educational College–Diyala

Abstract

The current study aims to identify the effect of a counseling program on reducing intellectual rigidity among primary school teachers. The study was limited to primary school teachers at the Open Educational College in Diyala Governorate for the academic year 2026. To achieve

the objectives of the study and test its hypotheses, the researcher used an experimental method with a design consisting of an experimental group and a control group, along with pre-test and post-test measures. The research sample consisted of (20) teachers, with (10) teachers in the experimental group and (10) teachers in the control group. The researcher adopted the Intellectual Rigidity Scale prepared by Dughaish in 2015, which consisted of (36) items. The researcher also designed and implemented a counseling program aimed at reducing intellectual rigidity among primary school teachers.

counseling program ,intellectual stagnation ,school teachers

Keywords: Guidance program, reducing intellectual rigidity.

أولا-مشكلة البحث:

يواجه المعلم الكثير من التحديات في عصرنا الحالي لان جميع هذه التغيرات تؤثر وبشكل سلبي على أداء وتفكير المعلم والأفكار الجامدة تجعل من الفرد متشددا لما يعتنقه من أفكار واراء والتي غالبا ما تؤدي الى الانعزال عن الفكر العقلاني السائد في المجتمع اذ يميل فيه الشخص الى تقبل كل ما يزيد اقتناعه بالأفكار التي يدافع عنها لذلك تصبح هذه الأفكار هدفا في حد ذاتها يكرس جهده وطاقته للدفاع عنها والمحافظة عليها وخاصة اذا ما كانت تحقق مكانه متميزة في وسط الجماعة التي ينتمي اليها.(سالم،٢٠٠٦:ص٥١)

هل للبرنامج الارشادي اثر في خفض الجمود الفكري لدى معلمي المدارس الابتدائية؟

ثانيا-أهمية البحث:

يعد المعلم هو الركيزة الأساسية في المدرسة والمجتمع وهم بناء الاجيال , ولهم دور اساسي لما لديهم من مهارات علمية ممزوجة وهم نبض الشباب الناشئ , ولما يتحلون به من قوة، ونشاط، واخلاق وقدرة على الإنجاز والنجاح والابداع ولهم الدور الكبير في الارتقاء بأوطانهم وبناء مجتمعاتهم وتتعزز هذه المجتمعات فيما تمتلكه الشعوب من شباب مؤهلين أخلاقيا، وعلميا، وفكريا ونفسيا ،واجتماعيا، اذ تمثل التربية منذ الصغر جانبا مهم في بناء الشخصية المتمثلة بالقيم، والمثل، والعادات ،والتقاليد، والمعايير للوصول الى حالة التوازن من خلال اتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع، (حمد،٢٠١٣:ص١٢) تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

١-يساعد في التعرف الى مستوى الجمود الفكري لدى معلمي المدارس الابتدائية.

٢-البرنامج الارشادي يساعد المعلمين على تنمية المرونة الفكرية والتفكير الإيجابي.

٣-يواكب الاتجاهات التربوية والمرشدين في اعداد برامج تدريبية وارشادية لمعالجة المشكلات الفكرية والسلوكية لدى المعلمين

ثالثا-هدف البحث:

يهدف البحث الحالي:

-قياس الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية.

-بناء برنامج ارشادي في خفض الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية.

-التعرف على إثر برنامج ارشادي في خفض الجمود الفكري لدى معلمي المدارس الابتدائية من خلال التحقق في الفرضيات الاتية:

١-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض الجمود الفكري لدى المجموعة الضابطة.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض الجمود الفكري لدى المجموعة التجريبية.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض الجمود الفكري بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

رابعا-حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية في الكلية التربوية المفتوحة/مركز ديالى الدراسي للعام الدراسي٢٠٢٥-٢٠٢٦.

خامسا- تحديد المصطلحات: -

الأثر-لغة:- هو بقية الشي والجمع اثار واثور وخرجت في اثره وفي اثره أي بعده واثرته تتبعت اثره (ابن منظور،١٩٩٩:ص٦٩)

اصطلاحا: النتيجة التي تترتب على حادثة او ظاهرة في علاقة سببية (الحفني،١٩٧٥:ص٢٥٣)

البرنامج الارشادي: - هو مجموعة منظمة من الأنشطة والخدمات النفسية والتربوية تقدم للافراد او الجماعات بهدف مساعدتهم على فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم وتحسين توافقهم النفسي والاجتماعي. (رضا وعذاب،٢٠١١:ص٧٥)

الجمود الفكري عرفه روكيش سنة ١٩٦٠ :

هو تنظيم معرفي مغلق نسبيا خاص بمعتقدات ولا معتقدات الشخص عن الحقائق والوقائع والسلطة المطلقة وعمل انموذج غير متسامح في مقابل انموذج متسامح مع الاخرين او نحوهم وهذا النظام يبدا من التفتح الذهني وينتهي بانغلاقه (Rokeach,1960:p38)

التعريف النظري للبحث:-تبنت الباحثة تعريف روكيش تعريفا نظريا للبحث الحالي وفق نظرية (انساق المعتقدات الى روكيش)

التعريف الاجرائي للبحث :بانه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس الجمود الفكري.

المعلمين: – هم كل معلم او معلمة يمارسون الخدمة الفعلية في المدارس الابتدائية من حملة شهادتي الدبلوم او البكالوريوس او كليهما.

الكلية التربوية المفتوحة:– هي مؤسسة اكاديمية في وزارة التربية تأسست بموجب الامر المرقم (١٦٩) لسنة ١٩٨٨ تمنح شهادة البكالوريوس التي تمنحها الجهات العراقية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الارشاد:–

تعد الخدمات النفسية في مجال الارشاد النفسي والتربوي قديمة قدم العلاقات الإنسانية فمن طبيعة الانسان ان يبوح بمشكلاته الشخصية او النفسية لأقاربه وأصدقائه لكي يجد منهم مشاركة وجدانية وتعاطفا في تقديم الحلول الملائمة لهذه المشكلات(حسين،٢٠٠٨:ص٤١)

اهداف الارشاد:–

١–مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه فهما كاملا

٢–مساعدة الفرد لفهم البيئة التي يعيش فيها

٣–مساعدة الفرد كي يكون قادرا على توجيه نفسه في المستقبل

٤–مساعدة الفرد كي يصبح عضوا فعالا في المجتمع

٥–مساعدة الفرد على تحقيق الذات

٦– مساعدة الفرد على تحقيق التوافق الشخصي(زهران،١٩٨١:ص٣٦)

مفهوم البرنامج الارشادي:

ان البرنامج الارشادي هو عنصر أساسي وجوهري في العملية التعليمية وتنظيمها، والبرنامج الارشادي يساهم في تكوين جماعة يسودها نوع من الالفة، والمحبة، والاحترام، الى جانب قدراته على مساعدة الجماعة الارشادية وتكون في مواجهه الازمات، والمشاكل التي تواجه الانسان في جوانب الحياة المختلفة التي بنت لها تلك البرامج الارشادية وتعد البرامج الارشادية مهمة، نتيجة التطورات التي حصلت في مجال التربية والتعليم والتأكيد على تنمية شخصيات الفرد من من جميع النواحي، والعقلية،والاجتماعية والعقلية، والوجدانية ،والأكاديمية (رضا وعذاب،٢٠١١:ص٤٠)

تبنت الباحثة انموذج الدوسري١٩٨٥ للأسباب التالية:

١–خطواته واضحة وبالإمكان فهمهما واستيعابهما

٢–يمتاز بالفعالية العالية

٣-يختصر الوقت والجهد والتكاليف

٤-استخدام في كثير من الاطاريح والرسائل الجامعية في العراق

تقويم البرنامج الارشادي:

١-التقويم التمهيدي: يقصد به الإجراءات التي يقوم بها المرشد قبل ان يبدأ بتنفيذ البرنامج لتاكد من صلاحيته

٢-التقويم البنائي: في نهاية كل جلسة ارشادية يوجه المرشد الأسئلة للمجموعة الارشادية على مدى الإفادة من مضمون الجلسة الارشادية

٣-التقويم النهائي: تحديد التغيير الحاصل من جراء الإجراءات التي يقوم بها المرشد بعد تنفيذ البرنامج الارشادي ومقارن النتائج قبل تنفيذ وبعد التنفيذ ويتم ذلك من خطوات الاختبار البعدي (رضا وعذاب،٢٠١١:ص٧٥)

مفهوم الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية:-

هو حالة من التصلب في التفكير عند المعلم بحيث يلتزم بآراء وأفكار ثابتة ولا يقبل التغيير او الأفكار الجديدة بسهولة حتى لو كانت هناك ادلة او حلول أفضل أي يكون كالاتي

-يرفض طرق تدريس جديدة

-يتمسك بالأساليب التقليدية

-لا يتقبل اراء وأفكار حديثة في التعليم (بيم،٢٠١٣:ص٧٢)

النظرية التي فسرت الجمود الفكري هي نظرية اتساق المعتقدات الى روكيش:

بالرغم ان روكيش هو الذي استخدم مفهوم الجمود الفكري الى ان النشأة الحقيقية للمفهوم ظهرت في حضن الفلسفة كمذهب يدعي امكان الحصول على المعرفة المطلقة واليقين باستخدام العقل والحواس او التجربة وذلك في مقابل مذهب الشك واليقين المطلق وان نظرية روكيش تقوم على اساس مفهوم الجمود وعلاقته بمفهومين هما التفتح الذهني، والانغلاق الذهني، وتناول روكيش في نظريته، نمطين من التفكير هما نمط الذهن المتفتح، والنوع الثاني هو نمط الذهن المنغلق، ونرى هذان النمطان من وجهة نظر روكيش يكون بناء المتعلم الذي يقوم على مجموعة من المعتقدات، منها تنتظم هذه المعتقدات في نسق او نظام يكون البناء المعرفي الخاص لكل متعلم، ويترتب على هذا البناء المعرفي انماط تفكير، اما ان تكون مغلقة وجامدة واما ان تكون انماطا واساليب تفكير متفتحة وصحيحة، ويشير الى ان الجمود الذهني هو تكوين معرفي لأفكار وقد تكون نوع من المعتقدات المنظمة وتكون على شكل نساق مغلق نسبيا ، و يتمثل هذا في طريقة التفكير، ا و في السلوك بحيث تظهر عليه نوع مع ايديولوجية معينة ، بغض النظر عن مضامينها، اي ان الجزمية تكون على شكل نظرة متسلطة للحياة ، ويكون التسامح على شكل المعتقدات المعارضة، أي يعني تكون بمعنى اخر، يرى ان لكل انسان بناءً معرفيا ومعتقدات

خاصة عن الحياة والسلطة والعالقات الثقافية والسياسية، وتنتظم هذه المعتقدات فيكون هذا في النسق الكلي هو الذي يكون المنظومة المعرفية للمتعلم. وهذه المنظوم هو عبارة عن معتقدات واتجاهات وسلوكيات واساليب تفكير متنوعة. وهذه المنظومة المعرفية اما توصف بأنها مغلقة وجامدة او متفتحة ولها القدرة على التواصل مع افكار ومعتقدات الاخرين والتعايش معهم .وهنا يشير (روكيش) ننظر الى الافراد الذين يكونون منفتحين في العقول، هم الذين يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم، اذا ما اقتنعوا بخطئها ويقبلون الافكار الجديدة، ونرى في ذلك مهما كانت قوة الأدلة في ذلك و من هنا نرى روكيش ، قد قام بوصف الشخص الذي يكون لديه نوع من الجمود الفكري بانه تعرض الى عمليات نفسية، و من هذه المصادر للمعرفة، وكذلك الثقافة ، هو الذي تعرض لها، بحيث نرى انه اصبح يحمل أفكار، وتصورات، تكون بها نوع من العدوانية ، ونرى اذا استقرت في بنائه النفسي، والمعرفي، تصبح على شكل دافعية تسيطر على سلوكه ويكون متميز عن الشخصية السوية، وهذا يؤكد ان هناك نوع من المعارف التي يكتسبها الفرد في صورته لذاته وادراكه لذات الاخرين، وكيف تكون على دوره الاجتماعي ونظرته الشاملة، للمعرفة، وتفكيره العقلاني، وغيرها كثير من السمات والوظائف، التي تنمو مع الفرد، وكذلك نرى ان الاشخاص الذي لديه نوع من التطرف في التفكير هم يكونون من ذوي العقول المغلقة، ولا يتقبلون بأفكار جديدة، او تحسينات ، او أي نوع من التطورات الفكرية، بأفكار ثابتة ونرى من هنا يكون المتعلم لديه نوع من الجمود الفكري، ويتسم بالجمود ومعارض الى الافكار الجديدة، كما نرى انه يضم نوع من الأفكار المتناقضة ونرى انه يتجه الى تبني انماط فكرية جامدة يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت (Rokeach,1960:p3)

الدراسات التي تناولت الجمود الفكري:

١-دراسة الهشلمون (٢٠١٦) بعنوان (الجمود الفكري) الخدماتية والتعصب ودورهما في ارتكاب الجريمة من وجهة نظر نزال مراكز لصالح والتأهيل في الاردن .(هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجمود الفكري والتعصب في الجريمة، اذ تم تصميم استبانة لجمع المعلومات وبلغت العينة (٥٠٠) مبحوث، واظهرت النتائج ان التعصب جاء في المرتبة الاولى الارتكاب الجرائم وجاء الجمود الفكري بالمرتبة الثانية بعد التعصب.

٢-دراسة عبد السادة وشنان (٢٠١٨) بعنوان الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية. هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس للجمود الفكري لدى طلبة الجامعة وطبق علة (١٥٠) طالبا وطالبة، وكانت النتائج توضح بان افراد العينة لديهم مستوى من الجمود الفكري، وكانت الاناث اعلى من الذكور في مستوى الجمود الفكري.

-استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحث وتحديد أهميته وتحديد الاطار النظري للدراسة، والتعرف على الوسائل الإحصائية ، تكون مناسبة والتي تتلاءم مع طبيعة البحث .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصف للتصميم التجريبي، الذي اتبعته الباحثة في بحثها الحالي وكذلك وصفا لمجتمع البحث التي اعتمدت عليه الباحثة واختيار عينته والاداة المستخدمة لقياس الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية، وإجراءات البرنامج الارشادي، والوسائل الإحصائية، التي استخدمت في معالجة البيانات الإحصائية وعلى النحو الاتي: -

أولا- منهج البحث: -

ان البحوث التجريبية تكون من اكثر البحوث العلمية ذات دقة عالية، اذ يمكن ان تستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة ، بالسبب تكون والنتيجة ويكون هذا النوع من أكثر البحوث صدقا، في حل المشكلات التربوية، والنفسية. (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠:ص١٨٨)

ثانيا التصميم التجريبي: -

يعتبر التصميم التجريبي من أفضل التصاميم الذي يمكن ان تستخدم في البحوث التجريبية، ويقصد به وضع الهيكل الأساس لتجربة ما ويتضمن وصفا للجماعة التي يتكون منها افراد التجربة اذ يتم فيها تحديد الطرق لاختيار عينتها.(العيسوي،٢٠٠٠:ص٨٠)

وقد قامت الباحثة بالخطوات الاتية لغرض وضع التصميم التجريبي:-

١-توزيع افراد عينة البحث عشوائيا و تكون على مجموعتين متساويتين هما (التجريبية-الضابطة).

٢-اجراء اختبار قبلي على المجموعتين هي (التجريبية والضابطة) على مقياس الجمود الفكري لغرض الحصول على مجموعتين متكافئتين.

٣-تعريض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (البرنامج الارشادي).

٤-استخدمت الباحثة اختبارا بعديا للمجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الجمود الفكري والذي استخدمته لغرض معرفة خفض الجمود الفكري لدى معلمي المدارس الابتدائية.

ثالثا- مجتمع البحث:-

ان مجتمع البحث يعني جميع الأعضاء او العناصر سواء كانت اهداف او موضوعات او افراد نرغب بتعميم النتائج الدراسة عليهم.(المنيزل والعتوم،٢٠١٠:ص١٠١)

ويتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي المدارس الابتدائية في الكلية التربوية المفتوحة وكانت متكونه من احدى عشرة قسم في مركز ديالى الدراسي للعام ٢٠٢٦

رابعا- عينة البحث:-

يقصد بعينة البحث هي تكون جزء من المجتمع الأصلي للبحث لذلك يقوم الباحث على دراستها لكي يتعرف على خصائص المجتمع، والذي سحبت منه العينة، وجرى اختيار عينة البحث من اقسام الكلية التربوية المفتوحة هم قسم الرياضيات وقسم الفنية وفق العينة العشوائية وقد بلغت عينة البحث(٢٠) معلم بواقع(١٠) معلمين في المجموعة التجريبية(١٠) معلمين في المجموعة الضابطة.

وقامت الباحثة بالخطوات الاتية لاختيار العينة:

-تطبيق المقياس الجمود الفكري على المعلمين.

-اختيار (٢٠) معلم من الذين حصلوا على اعلى الدرجات على مقياس الجمود الفكري.

-توزيع المعلمين بشكل عشوائي على مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع(١٠) معلمين في كل مجموعة.

توزيع المعلمين على مجموعتين تجريبية وضابطة

المجاميع	عدد المعلمين
التجريبية	١٠
الضابطة	١٠
المجموع	٢٠

خامسا- تكافؤ المجموعتين: -

يكون التكافؤ بين المجموعتين هو امر ضروري ومهم، لتصميم البحث لذلك يسعى الباحث الى ان تكون مجموعات بحثه ، متكافئة لكي لا يكون ، الفرق في أدائها، ناجما عن الفرق، بين المجموعتين (أبو علام،١٩٨٩:ص١٤).

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الجمود الفكري في الاختبار القبلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الجمود الفكري	التجريبية	10	142.50	10.15	0.285	3.21	0.779	غير دال
	الضابطة	10	141.30	9.85				

سادسا- اداتا البحث:-

تعرف أداة الحث بانها مجموعة من البنود او الأسئلة تمثل القدرة او الخاصية المراد قياسها ولتحقيق اهداف البحث تطلب توافر اداتين وعلى النحو الاتي:-

-مقياس الجمود الفكري

-البرنامج الارشادي

مقياس الجمود الفكري وجب على الباحثة إيجاد أداة تتلاءم مع متطلبات البحث الحالي لذا قامت الباحثة بتبني مقياس (دغيش،٢٠١٥) الذي تكون من اربع مجالات تمثل الجمود الفكري بناءا

على نظرية روكيش التي ذكرها في الفصل الثاني وتكون مقياس من (٣٦) وخمس بدائل للإجابة وقام دغيش بإيجاد الخصائص السايكومترية لمقياس الجمود الفكري من تمييز واتساق داخلي وصدق وثبات وكانت جميع الفقرات دالة احصائيا.

الخصائص السايكومترية للمقياس

أولا- الصدق:- يعد الصدق احد اهم المؤشرات التي تدل على مصداقية الاختبار وان الاختبار الجيد هو الذي يقيس السمة المراد قياسها وتختلف الاختبارات في الدرجة صدقها تبعا لاقترابها او ابتعادها من تقدير تلك السمة المراد قياسها(عثمان، ٢٠٠١: ص٥٩) وتحقق هذا الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء وحصلت على نسبة الاتفاق(١٠٠%)

ثانيا- الثبات:- يعد الثبات من الخصائص الاساسية التي ينبغي التأكد منها في المقاييس التربوية والنفسية لان حساب الثبات يعطي مؤشرا على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية المراد قياسها. (السيد، ١٩٧٩،ص٥٢١)

ثالثا:- البرنامج الارشادي :- اعتمدت الباحثة في احداث التأثير المطلوب في خفض الجمود الفكري لدى المعلمين على البرنامج ارشادي يتم أعداده مسبقا حيث يعد البرنامج في العملية الارشادية أداة تفاعل للجماعة تهدف الى مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل وتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها (عبد الله، ٢٠١٣: ص١٩٩)

١-بناء برنامج ارشادي:- اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج الارشادي الخطوات الاتية:-

-الاطلاع على الادبيات الخاصة بأسس بناء البرامج الارشادية وطرائقها ونماذجها.

-نتائج مقياس الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية الذي طبقته الباحثة على عينة بحثها والذي تحددت من خلاله المشكلات ودرجة حدتها.

-اعتمدت الباحثة على انموذج ا لدوسري لان خطواته واضحة.

-تقويم مدى كفاءة البرنامج.

٢-كتابة اهداف البرنامج الارشادي:- يعد تحديد الأهداف من الخطوات المهمة في العملية الارشادية منها

-الهدف العام:- وقد تم صياغة الهدف العام للبرامج الارشادية هو خفض الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية.

-هدف الجلسة:- ان هدف الجلسة يسمى بالهدف الضمني، هو الذي يقوم بوصف السلوك المتوقع حدوثه لدى المسترشد، بعد ان يتعلم السلوك، المراد تعليمة.

-الأهداف السلوكية:- تكون هذه الأهداف إجرائية قابلة للقياس، والملاحظة، بشكل مباشر، والهدف منها هو مساعدة المسترشد، على الانتقال، يكون تدريجي، من مستوى الأداء الحالي، حتى يحقق الأهداف العامة.

-فقرات مقياس الجمود الفكري التي حولت الى مواضيع ضمن جلسات البرنامج الارشادي.

-استخدمت الباحثة أنشطة في الجلسات الارشادية هي:-

١- التدريب على الاسترخاء العضلي والذهني.

٢-المناقشة والحوار.

٣-ممارسة الدور.

٣-التعزيز.

٤-التخيل الموجه.

عناوين الجلسات الارشادية
الافتتاحية
خفض حالة التعصب
الابتعاد عن التسلطية
التفاؤل
تقدير الذات
حب الاحترام
الشعور بالأمان
الابتعاد عن القلق والتوتر
الثقة بالنفس
الشعور بالمسؤولية
التوافق النفسي
التعامل مع الاخرين
الشعور بالأمل
الختامية

اعتمدت الباحثة على فنيات متعددة في تنفيذ البرنامج الارشادي حسب مواضيع وحاجة كل جلسة ارشادية من جلسات البرنامج الارشادي وبعد الاطلاع بصورة مفصلة على نظرية روكيش لذلك اعتمدت الباحثة على الفنيات والأنشطة المستخدمة وكان الهدف منها هي رصد تفكير المعلمين والتركيز وتوثيق الاستنتاجات لذلك تم تحديد (١٤) جلسة ارشادية بواقع جلستين في الأسبوع وتم تحديد الأيام يكون يوم (الاثنين – الخميس) وكذلك تحديد وقت الجلسة الارشادية كانت (٤٥) دقيقة للجلسة الواحدة وكانت المكان في مكتبة الكلية التي دارت الباحثة فيها الجلسات الارشادية وكانت الجلسات الارشادية ذات مواضيع مهمة منها الافتتاحية التعرف عليهم وعلى أسماءهم وعلى اتجاهاتهم حول الجلسات الارشادية وحول المواضيع ومدى أهميتها بالنسبة لهم وكان فيها تفاعل قوي بين الباحثة والمعلمين وكانت ذات استجابات جيدة بعد الاستماع الى

آرائهم وافكارهم السلبية وكانت هذه الفنيات تساعد المعلم على الاستجابة بصورة واقعية بعيدة عن التوتر والقلق لان كان هذا أسلوب الباحثة حتى تحصل على نتيجة إيجابية بنهاية كل جلسة ارشادية وكانت الباحثة تحثهم الى الاستماع جيدا داخل الجلسة مع المناقشة والحوار بين الباحثة والمعلمين وكان لهم تعزيز في كل جلسة وشاهدت الباحثة نتيجة إيجابية من خلال استجابات المعلمين في كل جلسة ارشادية ومدى تفاعلهم حول المواضيع التي بنت على الثقة المتبادلة بينهم وبين الباحثة وبالنهاية كان لديهم امل والشعور الثقة بالنفس بعيدا عن القلق والتوتر في اتخاذ القرار والشعور بالمسؤولية اتجاه عملهم وحياتهم اليومية والاجتماعية والمدرسية وفي الجلسة الختامية كان وداع بين الباحثة والمعلمين وكانت النتيجة إيجابية من ناحية تطبيق البرنامج عليهم وهذا يبن من خلال نتائج البحث في الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي.

لذلك كان **تقويم البرنامج الارشادي كما يأتي :**

١-التقويم التمهيدي: يقصد به الإجراءات التي يقوم بها الباحث قبل ان يبدأ بتنفيذ البرنامج لتأكد من صلاحيته

٢-التقويم البنائي: في نهاية كل جلسة ارشادية يوجه المرشد الأسئلة للمجموعة الارشادية على مدى الإفادة من مضمون الجلسة الارشادية

٣-التقويم النهائي: تحديد التغيير الحاصل من جراء الإجراءات التي يقوم بها الباحث بعد تنفيذ البرنامج الارشادي ومقارن النتائج قبل تنفيذ وبعد التنفيذ ويتم ذلك من خطوات الاختبار البعدي (رضا وعذاب،٢٠١١:ص٧٥)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:-

فروض البحث: التعرف على اثر البرنامج الارشادي في خفض الجمود الفكري لدى معلمي المدارس الابتدئية لذلك تكون من خلال اختبار الفرضيات الاتية:

١. لا توجد، فروق ذات دلالة، إحصائية في خفض الجمود الفكري لدى الطلبة للمجوعة الضابطة

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض الجمود الفكري لدى الطلبة للمجوعة التجريبية

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض الجمود الفكري لدى الطلبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

الاختبار التائي للتعرف على الفروق في الجمود الفكري لدى المعلمين للمجموعة الضابطة

المتغير	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الجمود الفكري	القبلي	10	141.30	9.85	0.452	0.661	غير دال
	البعدي	10	140.80	10.20			

الاختبار التائي للتعرف على الفروق في الجمود الفكري لدى المعلمين للمجموعة التجريبية

المتغير	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الجمود الفكري	القبلي	10	142.50	10.15	8.640	0.000	دال
	البعدي	10	98.40	7.30			

الاختبار التائي للتعرف على الفروق في الجمود الفكري لدى المعلمين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المتغير	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الجمود الفكري	تجريبية	10	٩٨.٤٠	٧.٣٠	١٠.٢٥٠	0.000	دال
	ضابطة	10	١٤٠.٨٠	١٠.٢٠			

ان تفسير النتائج، ومناقشتها ، تكون من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي أظهرت نتائج البحث ان المجموعة الضابطة التي لم تخضع الى البرنامج الارشادي تعاني من الجمود الفكري والمجموعة التجريبية التي خضعت الى البرنامج الارشادي أدى الى خفض الجمود الفكري لمعلمي المدارس الابتدائية وهذا يؤدي الى نجاح البرنامج الارشادي الحالي المطبق من قبل الباحثة وهذا ضمن الأساليب والفنيات التي استخدمت ضمن نظرية روكيش

المصادر

-ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (١٩٨٣): لسان العرب، ج٣، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

-أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٩): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم، الكويت.

-رضا، كاظم كريم، وعذاب، ونشعة كريم(٢٠١١) برنامج الارشاد النفسي مفهومها خطوات بنائها، دار الكتب والوثائق، بغداد.

-السيد، مريم(٢٠٠٦) الاكتئاب مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى، بيروت لبنان.

-عبد الله، محمد قاسم (٢٠١٣) العملية الارشادية نط١، دار الفكر، عمار الأردن .

-عثمان، فاروق السيد(٢٠٠١): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

-العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠):مناهج البحث في علم النفس،ط١،دار الراتب الجامعية، الإسكندرية مصر.

-زهران، حامد عبد السلام(١٩٨١): الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط٢، القاهرة عالم الكتب.

-بيم، البن(٢٠٠٨) :نظريات الشخصية الارتقاء، النمو، التنوع، دار الفكر، ط١، عمان الأردن.

-حمد، ليث كريم،(٢٠١٣): الارشاد النفسي في التربية والتعليم ادبيات برامج دراسات، المطبعة المركزية، جامعة ديالى،ط١، ديالى، العراق.

-سالم، زينب(٢٠٠٦): في بيتنا مراهق متطرف دينيا دراسة نفسية اجتماعية للدوافع وكيفية الوقاية، مركز الكتاب للنشر،ط١، القاهرة، مصر.

ت	الفقرات	تنطبق على بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبية	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي ابدا
١	اتقاطع في الفكرمع من يختلف عني في المذهب					
٢	أرى ان المدير لا يقدر جهودي في المدرسة					
٣	اشكك في نوايا معظم الناس في المجتمع فمعظم كلامهم يعبر عن مصلحة ما					
٤	اعتقد ان الالفة تولد الاحتقار					
٥	اشجع على الزواج من أبناء قوميتي او مذهبي					
٦	أرى زملائي يحصلون على ترقيات لا يستحقونها					
٧	اعتقد ان القدرة الإبداعية في المجتمع ضئيلة في العلم والمعرفة					
٨	اجبر على الشعور بالنقص والدونية بين زملائي في العمل					
٩	اؤمن بشعار الاختلاف لا يفسد الود القضية					
١٠	ابذل جهدا كبيرا للقيام بعمل ما ولا اجد من يقدر ذلك					
١١	اشعر ان جميع الازمات او المشكلات الاجتماعية تكمن وراء طائفة بعينها					

١٢	اشعر ان نظرات الاخرين تتهمني ظلما عند وقوع حادث ما					
١٣	اكره الجلوس مع من لا يتبنى وجهه نظري					
١٤	اشعر بالغضب عندما يختلف الاخرين معي بالراي					
١٥	عندما احتاج الى خدمة اجتماعية فاني احصل عليها بشكل سئ جدا مقارنا بالاخرين					
١٦	اعتقد ان الطاعة واحترام السلطة من الفضائل التي يجب تعليمها للأطفال					
١٧	اظن ان من يخالفني في العقيدة في حقيقته هو جاهل بامور الدين الصحيحة					
١٨	اعامل بشكل غير عادل عند أداء دوري كمرشد					
١٩	اشعر ان البلاد تحتاج الى قادة وزعماء شجعان مؤمنين بقضية المجتمع وحاجاته					
٢٠	اميل الى حمل شعار عش ودع غيرك يعيش					
٢١	اشعر باني لا املك امني الشخصي					
٢٢	اعتقد ان نجاح المراة في عملها هو للفت الانتباه					
٢٣	الاحظ ان المدير يفرق بيني وبين الاخرين					
٢٤	اشعر ان ليس هناك افضل مما انتمي اليه					
٢٥	أرى ان الناضج يكون بعيدا عن اذية الناس					
٢٦	اعتقد ان موظفي في دوائرنا يتكلمون اكثر مما يعملون					
٢٧	اصنف الافراد الى فئتين رئيسيتين هما أقوياء وضعفاء					
٢٨	اميل بشدة الى نقد أفكار الاخرين					

٢٩	اشعر باني املك فعالية إيجابية في ممارستي العقائدية					
٣٠	أرى ان معظم الأشخاص في مجتمعنا يفضلون ان يكونوا مركز اهتمام الاخرين					
٣١	اعتقد ان مهارة القفز من الأماكن العالية هي فطرة عند الانسان					
٣٢	اؤمن بان ما اعتنقه هو الصواب فقط					
٣٣	أرى ان المعاناة تصنع من الانسان شيئا مميزا					
٣٤	أتصور ان معظم الناس لا يقبلون تفوق احد ما عليهم					
٥٣	اؤمن بان الأشياء المبهجة تخفف القلق					
٣٦	يزعجني عندما أرى طقوس تعود لمذهب اخرى					